

الملخص العربي

السمنة : هي عبارة عن زيادة في محتوى الجسم من الدهون.

ولتقييم درجة السمنة هناك طرق كثيرة ولكن أكثرها دقة هو مؤشر كتلة الجسم وهو العلاقة ما بين وزن الجسم وحجمه وهو ما يعادل وزن الجسم بالكيلوجرام مقسوماً على مربع الطول بالمتر ومن خلال مؤشر كتلة الجسم قامت مجموعة من الدراسات بتقسيم السمنة الى درجات ما بين الوزن المثالي وأقل من الوزن المثالي والوزن الزائد والسمنة درجة أولى ودرجة ثانية والسمنة المفرطة ومن هنا تعرف السمنة المفرطة بان مؤشر كتلة الجسم أكثر من 40 كجم / م² وهذا ما يعادل زيادة عن الوزن المثالي بـ 100 رطل (45.35 كجم) أو مؤشر كتلة الجسم أكثر من 35 كجم / م² مع وجود مرض عضوي مصاحب للسمنة مثل السكر وارتفاع ضغط الدم .

ويتم علاج السمنة استناداً الى درجتها فالدرجات الأولى من السمنة من الممكن علاجها بالتنظيم الغذائي و ممارسة الرياضة و الاعداد النفسى لانقاص الوزن أما بالنسبة للسمنة المفرطة فبرامج التأهيل النفسى و برامج انقاص الوزن غير مجدية و نتائجها غير مرضية على المدى الطويل و نسبة فشلها تصل الى 95% ومن هنا يأتي دور العلاج الجراحى فهو القادر على انقاص الوزن بنسبة مرضية ومستمرة ، والحالات التى تستوجب العلاج الجراحى هى التى يكون مؤشر كتلة الجسم أكثر من 40 كجم/م² أو أكثر من 35 كجم/م² مع وجود على الأقل مرضين عضويين مصاحبين للسمنة مثل السكر و ارتفاع ضغط الدم أو فشل العلاج التحفظى . ومن موانع العلاج الجراحى هى أمراض الجهاز الهضمى مثل قرحة المعدة أو الاثنى عشر ، القصور الشديد بوظائف الجهاز الدورى والتنفسى وتعاطى الكحوليات والادمان .

والعلاج الجراحى ينقسم الى ثلاث أقسام :

القسم الأول : هو العمليات التى تهدف الى تقليل كمية الطعام المستخدمة دون التأثير على عمليات الامتصاص و الهضم فمنها على سبيل المثال :

تقويم المعدة العمودى باستخدام حلقة السيلكون .

القسم الثانى: هو العمليات التى تؤثر على الهضم والامتصاص مثل :

استئصال جزء من الأمعاء الدقيقة

القسم الثالث : هو العمليات التى بالإضافة الى تقليل كمية الطعام المستخدم تؤثر على الهضم و الامتصاص مثل:

التحويل الصفراوى البنىكرياسى .